

11 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:00:00](#)

الله الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه والله تعالى وقوله تعالى - [00:00:20](#)

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد قال رحمه الله باب - [00:00:38](#)

من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوي الماء لرفع البلاء او دفعين من الشرك اي من انواع الشرك قد يكون من الشرك الاكبر قد يكون من الشرك الاصغر كما يأتي لبس الحلقة حلقة هي ما يحيط - [00:01:01](#)

للشيء الشيء المدور الذي يحيط للعضو كالعصبة والعضد ذراع الشيء المستدير على الشيء والخير معروف رب الخيط على العضو هذا معنى لبس الحلقة والخوض اي وضعهما على الجسم لرفع البلاء ودفعه لهذا الغرض اما اذا كان لبس الحلقة - [00:01:28](#)

ولبس الخيط لغيره هذا الاعتقاد فلا مانع منهم ان الله اذا كان الغرض منه دفع البلاء الذي لم ينزل او رفعه اذا نزل لانه لا يدفع البلاء ولا يرفعه الا الله سبحانه وتعالى - [00:02:01](#)

اعتقاد ان الخيط او الحلقة او غيرهما من الخرز والودع ونحو ذلك والتمايل والحروز والحجب. اعتقادا ان هذه الامور اذا عقلت او لبست على الجسم انها تنفع او تضر هذا شرك بالله عز وجل. لانه اعتقد - [00:02:23](#)

لغير الله دفع الضرب او جلب الخير الله جل وعلا يقول قل رأيتم ما تدعون من دون الله من ارادني الله بضر هل هن كاشبات ضر او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته - [00:02:46](#)

امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسأل المشركين الذين يعبدون ويدعون غير الله عز وجل ان يسألهم هل هذه الاشياء التي يدعونها ترفع عنهم الضر فتجلب لهم الخير - [00:03:07](#)

وهل هي تقدر على منع ما اراد الله بعباده من خير او شر سألهم هذا السؤال فلم يجيبوا لعلمهم ان هذه الاشياء لا تدفع ولا تنفع والا لو كانوا يعتقدون فيها ذلك لاجابوا - [00:03:30](#)

فلم يجيبوا. السؤال مفتوح الى يوم القيامة. اي مشرك من هؤلاء يوجه له هذا السؤال. ان يجيب فعليه ولم يجب احد لم يجب احد من هؤلاء المشركين قديما ولا حديثا - [00:03:52](#)

فدل على بطلان على بطلان هذا العمل وانه شرك بالله عز وجل. ولهذا قال في ختام الاية قل حسبي الله. اي الله كافيني عن هذه الاشياء فلا حاجة لي لغير الله عز وجل - [00:04:11](#)

حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون المرء يعتمد على الله ولا يعتمد على غيره من الخيوط والحلقات والخرز والودع والحجب والفروز والتمايل وغير ذلك اعتمدوا على الله ويتوكلوا عليه لانه سبحانه هو النافع الضار - [00:04:28](#)

نعم وقول الله تعالى ولا فرائض ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية او ارادني بخير ان اراد ان الله

بضره هل هناك اشبات ضر - 00:04:52

او ارادني بخير برحمة او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته هذا السؤال موجه الى كل مسلم على وجه الارض قديما وحبيبا ولما لم يجيبوا دل على بطلان ما هم عليه - 00:05:11

على بطلان الشرك والتعلق بغير الله ودل دلت الاية على وجوب الاكتفاء بالله عز وجل ولهذا كانت النتيجة في ختام الاية قل حسبي الله لما لم يجيبوا عن هذا السؤال تبين ان الله هو الحسم - 00:05:30

وهو الكافي الذي يتعلق عليه سبحانه وتعالى ويعتقد فيهم انه ينفع ويضر. نعم عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر - 00:05:47

فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به هذا حديث عمران بن الحصين - 00:06:07

رضي الله عنه وعن ابيه هو وابوه صحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من الصفر رأى رجلا لم يسمى هذا الرجل لكن جاء في بعض رواية اخرى ان هذا الرجل هو عمران نفسه رضي الله عنه - 00:06:24

رأى رجلا بيده حلقة الحلق ما احاط بالشئ من سر اي من مادة الصفر وهو نوع من الحديد نوع من الحديد معروف لان الحديد انواع الصفر والنحاس حلقة من صبح - 00:06:45

فقال ما هذه؟ سأله النبي صلى الله عليه وسلم سؤال استنكار ما هذه الحلقة؟ باي غرض اتخذنا قال من الواهنة نوع من المرض اي انها تقيني تقيني للمرض الواهنة على ما كانوا يفعلونه - 00:07:09

في الجاهلية من الواهنة اي تقى من الواهي هذا اعتقاده ان من لبسها لا تصيبه هذا المرء فالرجل بين الغرض من لبس هذه الحلقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزع - 00:07:31

انزعها من جسمك انزعها من اعتقادك انزعها نزعاً حسياً ونزع المعنوي فلا تعتقد هي والتعليم انها لا تزيدك الا وهنا. يعني ضعفك يزيدك ضعفا في الجسم وضعفا في العقيدة وتبقى دائما في وهن وفي ضعف - 00:07:49

تتوقع كل مكروه لانك لم تعتمد على الله سبحانه وتعالى ولم تتوكل عليه كالذي يبتلى بهذا الاعتقاد دائما تجده خائفا وجلا من كل شيء. يتوقع الشر من كل شيء هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تزيدك الا وهما - 00:08:18

الذي يتعلق على غير الله يكون دائما في قلق وفي ضعف وفي خوف واما الذي يتوكل على الله فانه يكون قويا ثابتا شجاعا يعتقد ويؤمن انه لا لا يصيبه الا ما كتب الله له - 00:08:38

فيكون قويا ثابتا شجاعا مرتاح النفس والعقيدة قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا العبد يتوكل على الله سبحانه وتعالى وهذه ليست من الاسباب العلاجية او الطبية حتى يقال انها - 00:08:57

انها من باب العلاج هذه ليست علاجاً. ما جعلها الله علاجاً ما جعل لبس الحلقة او عقد الخيط على الذراع او على الساق او على الاصبع ما جعله الله سبباً او على العنق ما جعله الله سبباً للشرك - 00:09:21

ولا جعله دواء وانما هذا من تزيين الشياطين لاغواء بني ادم انزعها هذا فيه الامر بازالة المنكر وبيان السبب فانها لا تزيدك الا وهن هذا في الدنيا واشد من ذلك في الآخرة. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:09:40

لان المشرك لا يفلح ابدا في الآخرة من مات على الشرك فانه لا يفلح ابدا في الآخرة والعياذ بالله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين - 00:10:09

للا نصار فهذه المعتقدات بهذه العلاقات لا تنفع في الدنيا وانما تغر عكس ما يعتقد الناس فيها تضرهم بدل ان تنفعهم وفي الآخرة تكون عذاباً عليهم فدل على ان من مات على الشرك فانه لا يفلح ابدا - 00:10:28

كما في الحديث من لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار الذي يعلق هذه الاشياء يعتقد فيها انها تنفع القبر هذا حكمه فان كان تعليقه لها يعتقد انها تدفع الضر وتجلب النفع بنفسها فهذا شرك اكبر - 00:10:55

وان كان يعتقد ان النافع والضار هو الله. ولكن جعل هذه المعلقات من باب الاسباب. فهذا شرك الاصغر لان الله لم يجعل هذه اسبابا للعلاج انما الاسباب النافعة معروفة بالرقية بالقرآن - [00:11:18](#)

والادوية المباحة ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ولا ديان مباحا ولم يجعل الله تعليق الحلق لبس الحلق والخيط فلنجعل ذلك سببا فمن جعله سببا للشفاء فان هذا عمل باطل وهذا شرك اصغر - [00:11:40](#)

نعم فهي شرك على كل حال اما شرك اكبر واما شيء واما شرك اصغر لا وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعا فلا ودع الله له - [00:12:03](#)

وفي رواية من تعلق تميمة من تعلق تميمة فقد اشرك ولا بن ابي؟ وهذا الحديث عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن عامر رضي الله عنه من تعلق - [00:12:23](#)

كذا لكنه مرفوع الحديث مرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال مرفوعا ولعبة ابن عامر مرفوعا اي الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس هو من كلام الصحابي - [00:12:45](#)

هذه عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعة ان تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق قلبه بتميمة وعلقها على جسمه والتميمة يأتي تفسيرها في الباب الذي بعدها امينة هي ما يعلق - [00:13:00](#)

الى الحروز والحجب المكتوب فيها كتابات يظنون انها تتبع العين او تشكي من المرض فهي مثل تعليق الحلقة والخوف الا ان هذه الكتابة تميمة تكون مكتوب فيها واما الحلقة والخير فليس فيها فيهما كتاب - [00:13:23](#)

هذه الكلميمة وسيأتي في الباب الذي بعده مزيد تفسير لها وبيان تقبلها على التفصيل وقوله فلا اتم الله له هذا دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم اي لا يتم الله له اموره - [00:13:47](#)

ولا يتم له ما اراد دعاء منه صلى الله عليه وسلم عكس ما يريد هو. ان الله يعامله بنقيض قصده الذي يعلق الحجب والتمايم والحروز يريد بها انها تشفيه من المرض او تدفع عنه العين الله يعامله بنقيض قصده - [00:14:05](#)

فيصاب بالامراض ويصاب بالعين ويصاب بالخوف. حتى لو ما اصابه امراض ولا اصابه عين في جسمه يصاب الالم في قلبه بالخوف والرعب والازعاج من كل شيء وهذا شيء مشاهد هذا شيء مشاهد - [00:14:30](#)

ان الذين يلتفتون الى غير الله فان الله جل وعلا يلقي في قلوبهم الرعب والهلع والجزع والخوف من كل شيء والقلق في حياته الخلاف الذي يتوكل على الله ويعتمد عليه. فانه يكون مطمئن القلب مفتاح البال - [00:14:50](#)

قويا قوي العزيمة شجاعا لا يهاب لانه يعلم انه ما يصيبه شيء الا بقضاء الله وقدره فيكون تعلقه بالله سبحانه وتعالى علق تميمة فلا اتم الله له هذا يدل على تحريم تعليق - [00:15:11](#)

التمايم مطلقا على تحريم تعليق التمايم مطلقا من غير الستر ويأتي في الباب الذي بعده تفصيل والحكم على انواع التمايم ومن تعلق ودعة الودع الخرز الخرز الذي ينظمونه يعلقونه على الصبيان - [00:15:32](#)

او على انفسهم يتقون به العين والضرر فلا ودع الله له لا ودع اي لا تركه في دعا لا تركه في دعس وراحة بال بل يسلط عليه الهموم والوساوس والازعاج من كل شيء والخوف من كل شيء - [00:16:00](#)

لانه فتح على نفسه باب الخوف من المخلوقات فيخاف من كل شيء خابوا من كل شيء فهذا ايضا دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم ان من تعلق الودع واعتقد فيها - [00:16:22](#)

دعاء منه صلى الله عليه وسلم ان لا يدع لا يتركه الله في دعس وعيش هني وراحة نعم وادعى ضد القلق والازعاج نعم وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. وهذه اشد هذه الرواية الاولى الرواية الاولى فيها الدعاء. فلا اتم الله له - [00:16:41](#)

بها دعاء وفي هذه الرواية الخبر ان من تعلق تميمة فقد اشرك من تعلق التميمة على جسمه او على ولده او على دابته او على سيارته او على بيته او على متجره - [00:17:06](#)

من تعلق هذه الحجب وهذه الحروز وهذه التمايم على نفسه او على اولاده او على ممتلكاته وقد اشرك لانه تعلق بغير الله سبحانه

وتعالى ومن تعلق بغير الله فقد اسلم - 00:17:24

دعاء ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى المؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هذا حذيفة ابن اليمام رضي الله عنه الصحابي الجليل - 00:17:43

صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا انه رأى رجلا قد تعلق تميم يعني علقها على جسمه فقطعها حذيفة رضي الله عنه فهذا فيه انكار المنكر باليد - 00:18:03

فيه انكار المنكر باليد لمن يقدر على ذلك اما من لا يقدر على انكار المنكر باليد فانه ينكره باللسان بان يبين وينصح ويحذر ويعظ الناس يذكرهم ويبين لهم هذا انكار باللسان - 00:18:28

فان لم يستطع بلسانه فبقلمه بان يكره وينافذ ويبتعد عن اهل الشر فيبغض عملهم ويبغضهم ولا يجتمع معهم الا مناصحا ومحذرا هذه مسألة. المسألة الثانية في الحديث الاستدلال لان هذا شرك - 00:18:51

الاستدلال بان هذا شرك الآية الكريمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون جعل هذا من الشرك جعلها رضي الله عنه تعلق التمايم من الشرك مثل ما دل عليه حديث السابق من تعلق تميمته - 00:19:20

وقد اشرك الآية تدل على هذا والشرك قد يكون اكبر اذا اعتقد انها تنفع وتضر بنفسها او يكون اصغر اذا اعتقد ان الله هو النافع هو الله وهي سبب فان هذا شرك اصغر - 00:19:41

لانه جعل ما ليس سببا جعله سببا فيكون من الشرك الاصغر وفيه ما قال العلماء ان الصحابة قد يستدلون ولاية النازلة في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر لانه كله شرك - 00:19:58

مثل ما استدل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا قال هو قول الرجل لولا الله وانت لولا كذا وكذا استدل بالآية على الشرك الاصغر لان لان الشرك الاصغر داخل في مدلول الآية - 00:20:19

ان في قوله فلا تجعلوا لله اندادا الشرك الاصغر من اتخاذ الند لله عز وجل وان كان اصغر قد يستدلون بالآية النازلة على الشرك الاكبر على الشرك الاصغر قد اشكلت هذه الآية على بعض العلماء - 00:20:40

هل يجتمع الايمان والشرك وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. كيف يجتمع الايمان والشرك واذكر ممن اشكلت عليه شيخنا الشيخ الشنقيطي في تفسيره والآية لا اشكال فيها في الحقيقة - 00:20:59

لانه نازلة في عباد الاصنام الذين الذين يعبدون الله ويعبدون معه غيره فهم يؤمنون بتوحيد الربوبية ويشركون بتوحيد اللوهمية فعندهم ايمان بتوحيد الربوبية لكن عندهم شرك بتوحيد اللوهمية وعلى هذا جميع المشركين من العرب - 00:21:19

عندهم ايمان بالله لكنه مخلوط بالشرك ايمان بتوحيد الربوبية وشرك في توحيد اللوهمية الآية ليس فيها اشكال والحمد لله. نعم قوله باب من الشرك قوله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما برفع البلاء ودفعه - 00:21:42

برفعه اذا نزل ودفعه قبل ان ينزل. يعني اذا كان هذا هو القصد فتعلق قلبه به في دفتر هذا هو اذا كان هذا هو القصد من اما اذا لم يقصد هذا - 00:22:12

هذا ليس بشرك قال والله لو اضعها من باب الزينة او الا وضعت الخيط اربط له شيء على جسمي بربط الثوب على جسمي او بربط او حاجة اعلقها تحتاج الى ربطه بالخير ما قصدي النفع والضر - 00:22:29

فهذا لا يدخل فيه ما ما ينهى عن استعمال الحلقة مطلقا او استعمال الخيط مطلقا انما يمنع اذا فقد فيه صاحبه انه ينفع او يضر. نعم ولهذا قال لرفع البلاء او دفعه يعني لا مطلقة. نعم - 00:22:53

يعني اذا كان هذا هو الفصل تعلق قلبه به في دفع ضرر مما قد نزل ومما لم ينزل. نعم. قد صرحت الاحاديث بان هذا من درتي بالله. نعم. قول الاحاديث التي في الباب. نعم. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل - 00:23:11

ان كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله يتوكل المتوكلون. ما تدعون من دون الله. ما هذه موصولة وهي عامة من صيغ العموم اي جميع جميع ما تدعونه من دون الله - 00:23:31

ويدخل فيها الخيط والحلقة والودعة والتميمة ادخل في هذا لان ما موصولة الموصول من صيغ العموم. نعم قال مقاتل فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا. سأل المشركين. لما امره الله ان يسألهم سألهم صلى الله عليه وسلم - [00:23:49](#)

فسفتوا ولم يجيبوا لانهم ليس عندهم جواب فدل على بطلان هذا العمل. نعم فسكتوا لانهم لا يعتقدون ذلك فيها قلت فاذا كانت الهتهم التي يدعون من دون الله لا قدرة لها على كشف ضر اراده الله بعبد - [00:24:15](#)

او امساك رحمة انزلها على عبده فيلزمهم بذلك ان يكون الله تعالى هو معبودهم. ان يكون الله تعالى هو معبودهم وحده. هو هو معبود هو رمي الاصل يسمونها ضمير الحصن - [00:24:36](#)

لا دخل لها في العراق. نعم ان يكون الله تعالى هو معبودهم وحده. نعم. لزوما لا محيد لهم عنه وذكر تعالى مثل هذا السؤال عن خليله ابراهيم بمن حاجه في الله - [00:24:55](#)

فقال انا اخي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق ات بها من المغرب. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. هذا النمر النمرود الملك الجبار لما قال له ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت - [00:25:11](#)

قال الجبار انا عوف لي واميت ايش معنى هو في يومك؟ يقول اجيب واحد مستحق للقتل ثم اعفو عنه فيكون قد احييته اقول قد احييتم واتي باخر فاقتله. فاكون قد امدته. فانا احيي واميت - [00:25:33](#)

هذا من باب المكابرة ابراهيم اعرض عن هذا ولم يرد عليه في هذا لكن جاء له بشيء لا يستطيع لا يستطيع التحيل فيه قال له اذا كنت تحيي وتميت كما تزعم - [00:25:52](#)

فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من الموت فبهت الذي كفر. ما يستطيع الجواب بهت الذي كظى واختجى امام الناس مع انه ملك جبار فلم يستطع الجواب كذلك المشركين. ولا رأيتم ما تدعون من دون الله. ان ارادني الله هل هن كاشفات ضر؟ او ارادني برحمة؟ هل هن - [00:26:08](#)

رحمته لن يستطيعوا الجواب بهتوا لا يستطيعون. نعم ما اقام الله تعالى الحجة على المشركين بما يبطل شركهم بالله وتسويتهم غيره به في العبادة بضرب الامثال وغير ذلك وهذا في القرآن كثير - [00:26:36](#)

لقوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. القرآن كله براهين على التوحيد. كله براهين وادلة على التوحيد والرد على الشرك والمشركين. لكن يحتاج الى تدبر والى تأمل. نعم - [00:26:56](#)

لقوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. الله عجز الهتهم كلها - [00:27:14](#)

وتحداهم ان يخلقوا ذبابا اضعف المخلوقات فلم يستطيعوا ان يخلقوا ذبابا. فدل على بطلان الهتهم لانها عاجزة وهذا المثل الذي ضربه الله باطل ومستمر الى يوم القيامة. في جميع الناس يتحداهم الله ان يخلقوا - [00:27:32](#)

هذا الذباب الضعيف غلب احد ولم يستطع احد ان يخلق وان ينفخ الروح في هذه الاشياء لان هذا من خصائص الله سبحانه الناس يصورون صور ويلمقونها وينحتون تماثيل فاذا رأيتها - [00:27:54](#)

فتظنها انسان متكاملة في ملامحها وفي صفاتها لكن ليس فيها روح ما يستطيعون ينفخون فيها الروح ولا يستطيعون يجعلون فيها لحم ودم وعروق وبصر سمع لا يستطيعون انما فقط الصورة - [00:28:18](#)

السورة او فقط فهذا تعجيز لهم تعجيز لهم نعم وقال الله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. بيت العنكبوت ما يقي من ولا من البرد ولا يضل من الشمس - [00:28:40](#)

فوجوده كعدم كذلك الهات المشركين ما تنفع ولا تضر فوجودها كعدمها سواء مثل بيت العنكبوت. ايضا بيت العنكبوت ضعيف جدا اي شيء يمسه فيستطيع البقاء والمدافعة كذلك هذه الاية - [00:29:02](#)

ضعيفة جدا. نعم مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم - [00:29:25](#)

تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون نعم وقال الله تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون.

اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون نعم لا يخلقون شيئا - [00:29:42](#)

وهذه صفة يشترك فيها كل المخلوقات مهما اوتيت من القوة والقدرة اللي الان يخترعون الصناعات والطائرات والبوارج والمراكب والقاذفات والصناعات الدقيقة لا يستطيعون ان يخلقوا ذبابة ولا ذرة ولا نملة ما يستطيعون - [00:30:01](#)

دل على عجزهم وظعفهم نعم ذكر الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في هذه الاية ما رواه ابن ابي حاتم اه قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس مرفوعا - [00:30:29](#)

اتق الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يغروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يضروك. هذا محل الشاهد من الحديث. اعلم ان الامة لو اجتمعوا - [00:30:47](#)

على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء يضروك الا بشيء قد كتبه الله وعليه هذا محل الشاهد من الحل - [00:31:11](#)

نعم ولو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لن ينفعوك. جفت الصحف ورفعت الاقلام واعمل لله في صفح القدر

القضاء والقدر واقلام القضاء والقدر كل شيء مفروغ منه ومقدر لا يغير ولا يبدل - [00:31:24](#)

نعم واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم ان واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. وان النصب مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا نصائح عظيمة من الرسول صلى الله عليه وسلم لكل مسلم. نعم - [00:31:43](#)

قوله عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صف وقال فقال من في يده هل قتلت رزقه رأى رجلا في يده حلقة من صفر. في يده خبر مقدم حضر مقدم. وحلقة ابتداء مؤخرا - [00:32:04](#)

نعم فقال ما هذه؟ فقال من الواهنة. فقال انزح. فانها لا تزيدك الا وهلة فانك لو مت وهي عليك ما افتحت ابدا رواه احمد بسند لا بأس به قوله عمران ابن حصين اي ابن عبيد ابن خلف الخزاعي ابو نذير بنون وجيم مصغر - [00:32:30](#)

صحابي بن صحابي اسلم عام خير ومات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة قوله ورجلا وفي رواية الحاكم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عضد حلقة من بالقط صفر - [00:32:56](#)

فقال ما هذا؟ الحديث المبهم في رواية احمد هو امرأة راوي الحبيب. نعم. قوله ما هذه؟ الظاهر انه للانكار عليه. يعني سؤال انكار ويحتمل انه سؤال استفهام يعني ما قصدك - [00:33:18](#)

بهذا الشبه هل القصد في اعتقاد او غير اعتقاد وهو يحتمل الامرين يحتمل انه استنكار ويحتمل انه استفهام. نعم قوله من الوافلة قال ابو السعادات العادات ابن الاثير يعني والسعادات - [00:33:35](#)

اللي يلاقه صاحب شرح غريب الحديث. نعم الواهنة عرق في النهاية صاحب كتاب النهاية في غريب الحديث نعم الواهنة عرق يأخذ في المنكب في اليد يأخذ في المنكب وفي اليد - [00:33:53](#)

عرق يأكل في المنصب وفي اليد كلها فيرقى منها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العظم. المهم انه مرض المهم انه نوعا من الامراض. نعم وهي تأخذ الرجال دون النساء - [00:34:13](#)

وانما نها عنها لكونه يظن انها تمنع عنه هذا الداء او ترفعه فامر به النبي صلى الله عليه وسلم بنزعها بنزعها لذلك. واخبر انها لا تزيده الا وهنا فان المشرك يعامل بنقيض قصده - [00:34:29](#)

لانه علق قلبه بما لا ينفعه ولا ينفع عنه فاذا كان هذا بحلقة صفر فما الظن بما هو اضم واعظم كما وقع من عباد القبور الرسول انكر هذا الانكار وقال انزعها فانها لا تزيديك الا وهنا ولو مت وهي عليك - [00:34:48](#)

ما افلحت ابدا فكيف بالذي هو اعظم من ذلك وهو عبادة القبور والاضرحة والاصنام والقواريث اشد من الحظ نعم بما وقع من عبادة القبور والمشاهد والطواغيت وغيرها. نعم. كما لا يخفى على من ادنى له مسكة كما لا - [00:35:13](#)

فعلى من ادنى من له كما لا يخفى على من له ادنى مسكة من عقل قال المصنف رحمه الله تعالى يعني يقصد الشارح رحمه الله ما وقع في اخر هذه الامة من عبادة الاضرحة والقبور - [00:35:36](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم انكر الحلق مع ان هذا الرجل يعبد الله وصحابي جليل وانكر عليه هذا الانكار. فكيف بالذين بنوا المشاهد على القبور وذبحوا لها ونذروا لها وطافوا بها وتبركوا بها - [00:35:52](#)

هذا اشد الا ينكر على هذا اشد مما انكر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه شاهد لكلام بعض الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر - [00:36:12](#)

المصنف رحمه الله قال هذا في المسائل في مسائل الباب ان الشرك الاكبر اكبر من الكبائر لانه لو مات لا افلح ابدا مع انه قد يكون شرك اصغر فكيف بالشرك الاكبر والعياذ بالله؟ نعم - [00:36:27](#)

شاهد لكلام بعض الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. وانه لم يعذر بالجهالة. بقوله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. فيه ان الشرك لا يعذر فيه بالجهالة - [00:36:46](#)

الشرك لا يعذر به بالجهالة وان من مات على الشرك لم يفلح ابدا لان الجهاد زالت بارسال الرسل وانزال الكتب والذي يبقى على جهله هذا من تفريطه هو وعدم سعيه - [00:37:02](#)

بالنجاة لنفسه لان الله اقام الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب للخلق حجة حتى يقولون ما بلغنا شيء نعم كثير من المتعلمين الان يلتمسون الاعذار لهؤلاء المشركين وعباد القبور ويقولون تعذرون بالجهل - [00:37:19](#)

الجهل الى متى الجهل هذا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد البعثة قد زال الجهل والحمد لله ولم يبقى الا ان الانسان يسعى لطلب العلم والسؤال والبحث - [00:37:42](#)

يبقى على ما هو عليه بدون سؤال بل انهم يسمعون القرآن ويسمعون الاحاديث ويسمعون كلام اهل العلم بالدعوة الى التوحيد ويرفضون هذا يلقون على عوائدهم وعوائد ابائهم هذولا جهال نعم - [00:37:59](#)

وانه لم يعذر بالجهالة لقوله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. نعم. والفلاح هو الفوز والظفر والسعادة. نعم قوله رواه احمد بسند لا بأس به. والامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله - [00:38:15](#)

ثم البغدادي يعني لانه مولود في مرو لانه مولود في مرو في المشرق نمو بالمروج لان النسبة الى مرو يقال مروزي نعم انهم يزيدون الشاي نعم امام اهل عصره واعلمهم بالفقه والحديث. واشدهم ورعا - [00:38:35](#)

وهو الذي يقول فيه بعض اهل السنة عن الدنيا ما كان اصبره. وبالمأظين ما كان اشبهه. اتسهو الدنيا فاباها فنفاها رحمه الله هذي من صفاته له روى عن الشافعي ويزيد ابن هارون من شيوخه اكبر شيوخه الامام الشافعي رحمه الله. نعم. وعبد الرحمن - [00:38:59](#)

في مهدي ويحيى القطان وابن عيينة وعبد الرزاق وخلق لا يبصر مات سنة هؤلاء من مشايخه اكثر من هذا. نعم بعد سنة احدى واربعين ومئتين. وله سبع وسبعون سنة رحمه الله تعالى - [00:39:23](#)

قوله وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية نعم من تعلق تميمة فقد اشرك. وعرفنا معنى مرفوعا يعني انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس هو من كلام الصحابي. نعم - [00:39:42](#)

عقبة بن عامر صحابي مشهور فقيه فاضل. ولي امارة مصر بن معاوية ثلاث سنين. ومات قريب من وهذا الحديث فيه تصريح في ان تعليق الثمائم شرك بما يقصده من علقها بدفع ما يضره او جلب ما ينفعه - [00:40:03](#)

وهذا ايضا ينافي كمال الاخلاص. الذي هو معنى لا اله الا الله. هذا محمد لانه قال في في الباب الذي قبل هذا وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فهذا الباب بشرح - [00:40:26](#)

من شرح لا اله الا الله لان معناها ترك الشرك معنى لا اله الا الله ترك ايه الشرك ومن الشرك تعلق الحلقة والخيط فكيف بغيرها مما هو اشد منها. نعم - [00:40:43](#)

لان المخلص لا يلتفت قلبه لطلب نفع او دفع ضر من سوى الله. كما تقدم في قوله تعالى ومن احسن دينا ممن سلم وجهه لله وهو

محسن اسلم وجهه لله يعني الاخلاص لله ولم يلتفت الى غيره - [00:40:59](#)

لم يلتفت الى غير الله بطلب نفع او لا بعظام فانما يعتمد على الله سبحانه وتعالى. هذا معنى اسلم وجهه الا اخلص لله بقصده وعبادته ونيتته؟ نعم وهو محسن لا يتبع - [00:41:17](#)

متبع لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فليس بمبتدعك. ولا مخرف وانما يتبع ما جاء به الرسول الله عليه وسلم وهذان الشرطان هما اساس قبول العمل عند الله سبحانه. نعم - [00:41:36](#)

الاخلاص والمتابعة الاخلاص هو معنى لا اله الا الله والمتابعة هي معنى شهادة ان محمدا رسول. نعم لكمال التوحيد لا يحصل الا بترك ذلك وان كان من الشرك الاصغر فهو عظيم - [00:41:55](#)

واذا هي لا يتهاون به قال هذا شرك اصغر ويتهاون به الشرك الاصغر لا يغفره الله. لا بد ان يعذب صاحبه داخل في عموم قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:42:12](#)

لكنه لا يخلد بالنار كما يخلد صاحب الشرك الاكبر نعم فاذا كان هذا قد خفي على بعض الصحابة رضي الله عنهم في عهد النبوة فكيف لا يخفى على من هو دونه في العلم والايمان؟ هذه الامور - [00:42:28](#)

وهي حكم تعليق التماثل والخيوط والودع خفيت على الصحابة فلذلك بين الرسول صلى الله عليه وسلم لهم حكمها فكيف لا تخفى على من بعدهم؟ ممن يقولون الشرك هذا للسذج الناس الان اصبحوا مثقفين ومتعلمين ولا يخاف عليهم من الشرك - [00:42:47](#)
تشغلون الناس بتعليم التوحيد والنهي عن الشرك؟ الناس الان ما هم يعني اه بحاجة الى هذا الامر لانهم فاهمين ان هذه الاشياء طيب هم افهم من السعادة وخفي عليهم بعض الامور - [00:43:12](#)

وبين الرسول صلى الله عليه وسلم لهم ذلك نعم واذا كان هذا قد خفي على بعض الصحابة رضي الله عنهم في عهد النبوة. فكيف لا يخفى على من هو دونه في العلم والايمان بمراتب؟ بعدما - [00:43:30](#)

من البدع والشرك كما في الاحاديث الصحيحة وتقدمت الاشارة الى هذه لفظة طيبة من الشيخ رحمه الله ان ان اللي يقولون الان الناس تجاوزوا مرحلة السذاجة ومرحلة تعلموا تفقهوا ولا عليهم خوف من الشرك هذا من الغرور والعياذ بالله - [00:43:45](#)

هل هم افضل من الصحابة وقد خفي على بعضهم هذه الاشياء حتى بينها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فالمسلم بحاجة الى تعلم التوحيد دائما لانه تخفى عليه الامور - [00:44:06](#)

لا سيما والعادات والتقاليد ودعاة الضلال يلبسون على الناس المسلم بحاجة الى من يبين له تفاصيل التوحيد تفاصيل الشرك والابتعاد عنها نعم وهذا مما يبين معنى لا اله الا الله ايضا. فانها نفت كل الشرك قليله وكثيره - [00:44:21](#)

قال الله تعالى مم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم والشيخ في الباب الماظم يقول وتفسير هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - [00:44:46](#)

فهذا تفسير بشأن لا اله الا الله ان معناها نفي الشرك. بجميع انواعه حتى لبس الحلقة والخيوط والودع والتميمة وغير ذلك هذا لا لا يتناسب مع لا اله الا الله - [00:45:01](#)

نعم قوله فلا اتم الله له دعاء عليه وكذلك قوله فلا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون. قوله ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه - [00:45:18](#)

وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اظهارنا خيط مثل ما سبق بدل ما سبق ان ربط الخيط على العضد الان يعملون كثير من الناس اه الجهال - [00:45:39](#)

يربطون الخيوط على سيقانهم او على اعضاءهم او على باذرعهم لانهم يخافون من المرض يسمون هذا الربط الا يبعد عنهم المرء. وهذا من امور الجاهلية هذا من امور الجاهلية ومن الشرك بالله عز وجل - [00:45:59](#)

وين اللي يقولون تعلمنا وتفقهنا وعرفنا طيب ها هذول الناس اكثرهم الان يعملون هذه الاشياء انكم تقولون تعلمنا وتجاوزنا مرحلة الجهل والسذاجة نعم من ابي حاتم هو الامام ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم محمد ابن ادريس المرادي الثميني الحنظلي الحافظ

صاحب الجرح والتعديل والتفسير وغيرهما. نعم معروف مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وحذيفة هو ابن اليمان واسم اليمان حسين في مهملتين مصغر ويقال ختمة بكسر ثم سكون العسي العبسي بالموحدة حليف الانصار يعني هو نسبه من من بني عبس نسبه من بني عبس ولكنه كان حريصا - [00:46:51](#)

الانصار والحلف معروف في الجاهلية يأتي الرجل فينزل مع القبيلة ويحالفها ويكون كانه منها فهو منها في الحلف لكنه ليس منها في النسب نعم حديث الاوصاف صحابي جليل من السابقين. نعم. ويقال له صاحب السر - [00:47:21](#)

سر الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفضي اليه بسره على للفظائل رضي الله عنه انه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:45](#)

بامانته العظيمة وانه لا لا ييوج بسر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وابوه صحابي ايضا مات حذيفة في اول خلافة علي سنة ست وثلثين قوله رأى رجلا في يده خير من الحمى فقطعه والحمى نوع من المرض ثم هي - [00:48:00](#)

الحرارة التي تصير في الجسم ثم هي الحرارة التي تحمي الجسم نوع من المرض نعم وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فيه دليل على ان هذا شرك - [00:48:23](#)

وان الصحابة تعلق الخير شرك لان حذيفة استدل بالاية على منع ذلك وقطعه نعم وان الصحابة رضي الله عنهم يستدلون بالايات التي نزلت في الشرك الاكبر قال الشرك الاصغر. لان الشرك الاصغر يشمله لفظ - [00:48:42](#)

من هو الشرك فنحن منهيون عن الشرك الاكبر وعن الشرك الاصغر. نعم. ولا اله الا الله تنفي الشرك الاكبر والشرك الاصغر. لكن الشرك الاكبر يناقض لا اله الا الله الشرك الاصغر ينقصها - [00:49:01](#)

نعم يدلون بالايات التي نزلت في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر في دخوله في الشرك المنهي عنه في الايات والاحاديث عموما وخصوصا. نعم بما قد عرفت انه ينافي كمال الاخلاص - [00:49:20](#)

الاصغر ينافي كمال التوحيد. اما الشرك الاكبر فانه ينافي التوحيد بالكلية نعم اذا كان مثل هذا قد خافه النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة كما تقدم في قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك - [00:49:35](#)

فاذا كان يقع مثل هذا في تلك القرون المفضلة فكيف يؤمن ان يقع ما هو اعظم منه لكن غلبة لكن بغلبة الجهل به وقع منهم اعظم مما وقع من مشركي العرب وغيرهم في الجاهلية. لما اهملوا تعلم - [00:49:54](#)

توحيد تعلم الشرك معرفة المراد من التوحيد والمراد من الشرك والتفتوا الى تعلم علم الكلام وقواعد المنطق وبنوا عقائدهم على ذلك وانشغلوا باثبات وجود الله اثبات وجود الله وهذا اللي يطلطلون حوله افي الله شك فاطر السماوات والارض - [00:50:12](#)

يحتاج الى ادلة على ثبوت وجود الله. كل عقائدهم مبنية على هذا. يدندنون حولها وهذا شيء تحصيل حاصل لانه موجود في الفطر والعقول في شواهد الكون والمخلوقات كلها تدل على الخالق سبحانه وتعالى - [00:50:36](#)

ولم يعيره اهتماما بتوحيد اللوهمية ابا ولا يأتي لهم على ذكر ولا على بال فهذا هو الجهل العظيم للعلماء يظنون انهم علماء وهم يجهلون توحيد اللوهمية الذي بعثت به الرسل - [00:50:54](#)

انزلت به الكتب فاذا كان العلماء يجهلون فكيف بغيرهم ممن هو دونهم؟ كيف لا يجهلون فلا بد من من نشر التوحيد وتعليمه تعلمه الدعوة اليه دائما وابدا نعم العجيب ان دعاة التوحيد خاملون وساكتون ودعاة الشرك جادون الان - [00:51:16](#)

دعاة الشرك والبدع جادون الليل والنهار ينهبون الاموال ولا يبأسون ولا يتعبون. واما دعاة التوحيد فهم قلة وخاملون ومتخاذلون ايضا فيما بينهم مصيبة جاءت المصيبة من من هذا النوع. نعم - [00:51:42](#)

لكن لغلبة الجهل به وقع منهم اعظم مما وقع من مشرك العرب وغيرهم في الجاهلية. نعم. مما قد تقدم التنبيه عليه. ان الناس اذا اهمل الشيء من الناس اذا اهملوا الشيء فانهم يقعون فيه - [00:52:02](#)

انك اذا ما عرفت الخطر ولا عرفت مكان الهلاك فحري ان تقع فيه الى ان نسوا الكلام في الشرك وتفاسيله معرفته وقعوا فيه لا سيما

والدعاة اليه نشطون والشرك موجود ويشجعه من قبل من قبل اهله ومن قبل الكفار - [00:52:19](#)

الكفار الان يدعمون دعاة الشرك دعم هائل يدعمون الفرق الضالة ودعاة الشرك والبدع تدعمهم الدول الكبرى دعم هائلة ركزهم في المناصب كل هذا من اجل التفاف الاسلام من اصله لانه اذا ذهب التوحيد ما بقي اسلام - [00:52:43](#)

لو تصلي الليل والنهار وتصوم تعتذر وتبذل الاموال وهو على غير توحيد ما ما افاد شيء فهذا من مكائد الكفار بنا الان. يدعمون دعاة الشرك وفرق الضلال وليدعو الى التوحيد يسمونه ارهابي ولا يسمونه متطرف - [00:53:05](#)

ولا يسمونه اصوله وينفرون منه الا سموه خارجي اللي يسمعون الاسلام يسمونه خارجي الى الخوارج والكفار يسمونها متطرف وصولي الى غير ذلك من الالقاب للتنذير من دعاة التوحيد بدعاة العقيد - [00:53:31](#)

لكنهم يدعمون اهل الضلال دعما هائلا يركزونه نعم باسم الاسلام وباسم هدم الاسلام. نعم حتى ان كثيرا من العلماء في هذه القرون اشتد نفيرهم على من انكر الشرك الاكبر. نعم. هذا كلام الشيخ رحمه الله - [00:53:53](#)

وفي القرن الثالث عشر في وقت اشتد نكير من يسمون بالعلماء على دعاة التوحيد ويسمونهم بالخوارج ويضللون دعاة التوحيد هذا موجود في كتبهم الان لا حتى ان كثيرا من العلماء في هذه القرون اشتد نفيرهم على من انكر الشرك الاكبر. فصاروا ثم والصحابة رضي الله عنهم في طرفي نقيض - [00:54:12](#)

فالصحابة ينكرون الشرك الاصغر الصحابة ينكرون الشرك الاصغر وهؤلاء يدعون الى الشرك الاكبر وصاروا في طرفي نقيض مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا حذيفة ابن اليمان سمعته - [00:54:42](#)

انه قطع الخير وقال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مع ان تعليق الخيط من الشرك الاصغر وهؤلاء يدعون الى الشرك الاكبر صراحة باسم محبة الاولياء والصالحين والايمن بكراماتهم - [00:54:59](#)

وانهم يكونون وسائل بينهم وبين الله ايسمون الشرك بغير اسمه يعني والصحابة ينكرون القليل من الشرك. وهؤلاء ينكرون على من انكر الشرك الاكبر. ويجعلون النهي عن هذا الشرك بدعة وضلالة - [00:55:17](#)

وكذلك كانت حال الامم مع الانبياء والرسول جميعهم فيما بعثوا به من توحيد الله تعالى واخلاص العبادة لله وحده. يعني ليس هذا بغريب فهذا اتخذ مع الرسول عليهم الصلاة والسلام - [00:55:36](#)

قال وتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريد فجعل الالهة الها واحدة ان هذا لشيء عجاب يعني التوحيد شيء عجاب والشرك شيء معلوم هذا من انتكاس الفطر - [00:55:52](#)

لا وكذلك كانت ال الامم مع الانبياء والرسول جميعهم فيما بعثوا به من توحيد الله تعالى واخلاص العبادة له و ففعل هؤلاء المتأخرين عود على بذل ما هو بغريب صاروا مثل سلفهم من اعداء الرسول - [00:56:15](#)

لا والنهي عن الشرك به. وقد بعث الله تعالى خاتم رسله محمدا صلى الله عليه وسلم بذلك. كما بعث به من قبله فعكس هؤلاء المتأخرون ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركي العرب مشركي العرب وغيرهم - [00:56:34](#)

فنظر هؤلاء ما نهى عنه من الشرك غاية النصره وانشروا التوحيد الذي بعث به غاية الانكار فانه صلى الله عليه وسلم لما قال لقريش قولوا لا اله الا الله تفلحوا. عرفوا معناها الذي وضعت له. وهو - [00:56:54](#)

منها فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. الايات. وقال انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون هم يعرفون معنى لا اله الا الله انه ترك عبادة ما سوى الله - [00:57:12](#)

وهؤلاء المتأخرون ممن يدعون الاسلام لا لا يأنفون من قول لا اله الا الله وعبادة غير الله يجمعون بين النقيضين نعم وقال الله تعالى انه كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون - [00:57:34](#)

وفي وفي صحيح البخاري وغيره في سؤاله لابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له فماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم وياأمرنا بالصلاة والصدقة ولا - [00:57:57](#)

والصلة هذا جواب ابي سفيان وهو كافر ذاك الوقت لما سأله هرقل ما قدر يكذب لانهم يخافون من الكذب وهم مشركون يألفون من

الكذب. فبين له حقيقة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال هرقل هكذا دعوة الانبياء - [00:58:17](#)

شوفوا كفار كلهم كفار واعترفوا ان هذي دعوة الانبياء. لا ابو سفيان ولا هرقل. هذي دعوة الانبياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان من لبس حلقة او خير ولا يعتقد انه ينفع او يضر - [00:58:37](#)

فليس فيه شيء فليس من الاولى ان يمنع لبسها ولو كان من دون اعتقاد سدا للذرائع لبس الحاجة لحاجة يعني ما تلبس الخاتم الخاتم ما هو بحمده ما تحط الخيط حربط له شي على جسمك - [00:58:55](#)

يعني جسمك فيه جرح ولا فيه شي ما تربطه بخير اذا كان لحاجة ما في بأس ها فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال لمن لبس الحلقة او الوداع لا اتم الله لك مباشرة وقد يسأل عن قصدك يسأل عن قصدك - [00:59:14](#)

اذا قال انه تدفع عنه او او تجلب له خير يدعى عليه بما دعا عليه الرسول صلى الله عليه وسلم او يبلغ يبلغ قول الرسول صلى الله عليه وسلم لانك لو - [00:59:34](#)

دعوت عليه انت مباشرة ربما ينظر لكن تبلغه بقول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم لبس دعوة الرسول ابغ دعوة من دعوة غيره. نعم - [00:59:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم لبس الحلقة للروماتيزم هذا اذا ثبت انها فيها علاج من الرواة لكن يقولوا ما هو بصحيح وقد صدر فيه قرار من هيئة كبار العلماء بالمنع - [01:00:03](#)

بحثت لكن ما ثبت انها الاطبا انكروا هذا عنثرون له خاصية وانما هذا من عمل المشعوذين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم لبس بدلة الخطوبة؟ حيث انه قد يكون فيها اعتقاد. ومن هذا الباب اذا كانوا يعتقدون - [01:00:18](#)

انها تحبب للزوجين بعضهما لبعض فهذا من من اعتقاد الجاهلية وهو شرك والا فهي من العوائد الممقوتة لانه ليس من ليس من عادة الرجال انهم يلبسون الدبلة لا في ايام الخطوبة ولا في عوائد مذمومة. نعم - [01:00:42](#)

فهي اقل شيء انها من العوائد المذمومة وان كان فيها اعتقاد فهي من الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر بعض الذين يضعون التماثيل والخيوط انها نافعة لهم. وانها مجربة بما وضعوها له من دفع شر - [01:01:04](#)

او ديال زينته السؤال هل يمكن ان يكون قولهم حقيقة؟ او ان هذا استدراج لهم ان لا يصدقون ابدا ارجو تهدي فضيلتكم هذا رد على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:20](#)

الكلام هذا رد على الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا وهذا يقول لا انها تزيد القوة وعافية هذا رد على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:33](#)

لا يجوز ان يقال هذا الكلام. هذا كلام باطل فليس فيها نفع ولا دفع ظهر ولا جلب خير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في الاوراق او غيرها؟ كالايات القرآنية او الادعية التي تعلق في السيارات - [01:01:47](#)

لا يجوز تعليق القرآن على السيارات ولا على الابواب ولا في المنازل او في الغرف. لان هذا من امتهان القرآن القرآن ما انزل ليعلق على الجدران وعلى السيارات على امتهان عرض للالهانة - [01:02:07](#)

وايضا قد يكون فيه اعتقاد ان هذه التعاليق انها تمنع العين وكذا وكذا فيكون فيه شرك فضيلة الشيخ وفقكم الله احدى الصحف نشرت في فضيلتكم فتوى بعدم جواز حمل المصحف في السيارة بحجة انه يعتقد ان يحميه - [01:02:24](#)

لكنهم وضعوا على الصفحة الاولى عنوان الشيخ الفوزان يقول بعدم جواز حمل المصحف في السيارة فقط. ولم يكملوا الجواب يظن من قرأ الصفحة الاولى انكم تفتنون بعدم جوازه مطلقا. فما رأي فضيلتكم وما التفصيل - [01:02:43](#)

حسابهم على الله اذا فعلوا هذا فحسابهم على الله جعل المصحف في السيارة من اجل دفع العين هو من مما ذكرنا. لتعليق التماثيل اما وضعه في السيارة لاجل التلاوة ان الانسان يتلو القرآن اذا وقف ولا استراح - [01:03:02](#)

ولا وهو يمشي اذا لم يكن هو السائق راكب في السيارة يقرأ القرآن ياخذ المصحف للحاجة حاجة التلاوة هذا لا بأس به والجواب مفصل ومقيد ولله الحمد اذا كانوا حذفوا بعضه ابقوا بعضه من باب التشويه فحسابهم على الله - [01:03:22](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين قول الرسول صلى الله عليه وسلم رفعت الاقلام وجفت الصحف وبين قول الله تعالى في بها يطلق كل كل امر حكيم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء - [01:03:40](#)

القضاء العام والقدر العام هذا فرغ منه. اما القضاء التفصيلي في السنة او باليوم او او تقدير الجنين في البطن هذه التقادير تفصيلية من التقدير العام جاهلة في التقدير العام. فلا تتنافى معه لانه - [01:04:00](#)

لا جزء منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يقول ان بعض عباد القبور من الجهلة وعوام الناس يعذرون في ذلك بسبب عجمة الالفهام كما هي عجمة اللسان فما رأي فضيلتكم بهذا القول؟ هذا كلام باطل. ما هو باعجبكم. يعرفون اللغة العربية ويسمعون - [01:04:19](#)

الشرك خطر في القرآن ولكنهم لا لا يريدون ان يتحولوا عن عاداتهم وعادات ابائهم فهم معاندون للقرآن نعم اي من بلغه القرآن قامت عليه الحجة. لينذركم به ومن بلغ ومن بلغ فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة - [01:04:42](#)

لانه يجب عليه اذا بلغها ان يفهم ان يتفهم معناه وان يسأل عما اشكل عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تختلف مسألة العذر بالجهل من بلد لآخر؟ ام انه مطلقا؟ وهل يعني عدم العذر بالجهل - [01:05:06](#)

الحكم في كفر ما صدر منه فعل شرعي مطلقا نحن قلنا ان الجهل زال ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقد بعث الله الرسول - [01:05:23](#)

وقال جل وعلا رسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فالله بعث الرسل وبلغت دعوته في المشارق والمغارب ولم يبق الا الاهمال وعدم الالتفات لدعوة الرسل ولا للبحث - [01:05:39](#)

عما جاءوا به قال فاهم غير معذورين هم غير معذورين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. بعض الناس يكتب على الانية اية الكرسي. ويشربون من الانية وبعض الائمة تكون مكتوبة من عند اصحابها التي صنعوها. فما رأي فضيلتكم في الشرب فيها؟ لا يجوز كتابة القرآن على الاواني - [01:05:56](#)

لا يجوز هذا لان هذا من امتهان القرآن ومن الاعتقاد في هذه الاواني انها فيها شفاء لا يجوز هذا العبث نعم فضيلة الشيخ واذا وجدت كتابة عليه لا تزال تمسح - [01:06:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجنب المريض الذي اصيب بمرض معدي كالزكام مثلا؟ بان يضع حائلا على فمه وانفه هذا ايش هل تجنب المريض الذي اصيب بمرض معدي كالزكام بان يضع حائلا على فمه وانفه؟ هل ذلك يخالف التوكل - [01:06:38](#)

لا يقال في التوكل اذا ثبت ان المرض معدي اذا ثبت ان المرض معدي فابتعد عنه هذا من اتخاذ الاسباب لاتخاذ الاسباب الواقية. الله تعالى يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يورد ممرض على - [01:07:01](#)

مو صح لا يريد مبغض على مصحة ويقول عليه الصلاة والسلام فر من المجنون فرارك من الاسد فهذا من اتخاذ الاسباب وهو الحيطة واتخاذ الوقاية الا يعد هذا من من المحظور؟ نعم - [01:07:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من يتخوف من ركوب الطائرة ونحوها في عدم بعدم راحته النفسية لها ويتجنب ركوبها هل ذلك يخالف التوكل الركوب مباح بغى يركب الطائرة او يرسب السيارة او يمشي على رجليه امر سهل - [01:07:44](#)

ما هو من الامور هذه من الامور المباحات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض الاخوة يضعون بعض الاحاديث والاذكار في اوراق ويوصفونها على جدران المساجد والابواب وفي كل مكان هل هذا العمل فرق الشريعة؟ ام انه خلاف السنة - [01:08:04](#)

وهذا ايضا من امتهان الاحاديث والايات يا اخي اذا بغيت تنفع المسلمين وزع عليهم كتاب او رسالة او اقرأ عليهم في المسجد او عظمهم اما تعلق اوراق على الجدران الناس ما يلتفتون للي بالجدران انسان هو اعلان تجاري تكوموا عليه - [01:08:24](#)

اية او او حديث ما يبالون به ولا يلتفتون اليه. فتكون انت قد اهنت القرآن والسنة وعلقتها على هذه الاشياء من غير غير ان يستفاد منها هذا عمل وان كان صاحبه قصدهم الخير لكن هو غير مناسب - [01:08:45](#)

غير مناسب مع النصوص الشرعية وتبليغ الدعوة مهوب بالطريقة ذي تبليغ الدعوة بالقراءة وبالوعظ والتذكير نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله بعض الاساتذة لمقرر التوحيد يقوم بعضهم بشرح هذه المادة لمدة نصف ساعة فقط ثم بعد - 01:09:05

ذلك يبدأ بالسوالف مع الطلاب بحجة انه قد انتهى شرح درس هذا اليوم. فما توجيه فضيلتكم حفظكم الله هذا يبلغ مدير المدرسة يبلغ مدير المدرسة عن هذا المدرس لان هذا نقص في العمل. نعم - 01:09:28

فضيلة الشيخ وفقكم الله انا متسائل في قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث انني لم اقم به على الوجه المطلوب فهل اثم لذلك وما توجيه فضيلتكم نعم من قصر في شيء يقدر عليه من قصر في شيء يقدر عليه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يآثم -

01:09:46

من ترك واجبه وهو يقدر عليه. اما اذا كنت لا تقدر عليه فلا تأمن. نعم او ما عندك استطاعة ما عندك معرفة ولا علم. انت ما عندك

استعداد واهلية. نعم - 01:10:09

فضيلة الشيخ وفقكم وفقكم الله اشك في بعض الاحيان انني قلت كذا او فعلت كذا لاجل الناس. اي ان العمل فيه رياء. مع انني اخاف

من الله سبحانه من الشرك بانواعه. فهل خوفي هذا صحيح - 01:10:22

لا من الوسواس اتركه استعذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا تكثر عليك الوسواس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم صناعة صناعة الاشرطة الصوتية التي تكون صالحة للخير والشر لا بأس بصناعتها وانما الاثم على من استعملها في الشر اما انت ما قصدت -

01:10:37

انها تستعمل في الشر فهي مثل الاواني ومثل الاواني يمكن يشرب بها غسل ويمكن يشرب بها خمر اللي يقول يقول يا ذا من يصنع

الغناء لانه ما هو صحيح الصناعة الاشرطة من المباحات - 01:11:02

واما من يستعملها في الشر فاثمه عليه هو نعم وما حكم فتح؟ وما حكم فتح محل في تصليح المسجلات والتلفزيونات لا عاد مسألة

التلفزيونات والمسجلات هذا من اعانتهم على على استخدامهما في غير ما فيه نفع. فانصحك الا تشتغل بهذه المهنة. نعم - 01:11:19

فضيلة الشيخ وفقكم الله اخرجت التلفاز من البيت وبدأ الخلاف بيني وبين زوجتي هي تريده وانا لا اريده. هل وافقها على اعادته

مرة اخرى ام لا يجوز ذلك قالت وافقها والبيت ملكك انت وسوء وانت راع عليه انت راع عليه والمرأة راعية تحت يدك فلا تعيده -

01:11:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع بعض الناس يقول يا سبحان الله ولكن يقول ذلك للتعجب والاستغراب فهل في هذا بأس لانه لو قال

سبحان الله بدنيا كان احسن سبحان الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اعجبه شيء سبح او او كبر - 01:12:10

ولم يذكر عنه فيما اعلم انه يأتي بها فترك هذا لا شك انه اولى واحسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مجموعة شباب مشتركين في

مشروع خيري يحتوي على كفالة يتيم واحد او صدقة جارية او - 01:12:35

وصدقة على الفقراء او لدعوة الجاليات داخل المملكة وخارجها. السؤال هل يعتبر كل منهم ككافل اليتيم ولا هو اجر الصدقة كاملة له

الاجر بقدر ما ما بذل وقدر ما عمل كل يؤجر على قدر عمله على قدر نيته - 01:12:52

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم العمل في الشركات التي هي متخصصة في الانتاج الاعلامي الاعلامي اللي ما فيه ما فيه محظور

شرعي ما فيه تمثيل ولا فيه مسرحيات ولا فيه - 01:13:13

اه صور للنساء والرجال هذا لا بأس به اما الاعلام اللي يشتمل على محرمات فلا يجوز العمل به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اشتريت

قطعة ارض لغرض بيعها بعد مدة وكانت طريقة الشراء بالتقسيط فاعتزم الزكاة فيها - 01:13:31

منذ سدادي لاول الاقساط من ثمنها ام عندما يتم سداد كامل ثمنها؟ اذا كنت اشتريتها بنية البيع من حين من حين اشتريتها كنت

ناويها وعارظها للبيع صارت سلعة اذا حال عليها الحول تقومها وتزكيها ولو عباد عليك اقساط من - 01:13:53

لان السلعة معروضة للبيع اي عرض من عروض التجارة لا فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سأل الامام في الصلاة وزاد ركعة وتابعه

المأموم وهو متيقن انه زاد فهل صلاة المأموم - 01:14:13

صحيحة ام انه يعيد صلاته ان كان يجهل الحكم ويعرف انه زايدة لكن يجهل الحكم الشرعي صلاته صحيحة. اما اذا كان يعرف

انها زائدة ويعرف الحكم الشرعي وانه لا يجوز متابعتة فيها - 01:14:31

اين هتبتل صلاته؟ لانه تعمد الزيادة يعني فضيلة الله يقولون وبطلت صلاة من تبعه عالما لا جاهلا او ناسيا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم

الله. من المعروف ان من به حدث دائم يتوضأ لكل صلاة. فهل من توضأ قبل - 01:14:49

زوالي يوم الجمعة يلزمه الاعداد؟ ام انه صحيح وضوءه؟ بناء على المذهب بمن هو مصاب بالحدث الدائم بل هو مصاب بالحدث

الدائم الذي لا ينقطع ما يتوضأ الا عند الصلاة. ما يتوضأ قبل دخول الوقت. والفقهاء ما قالوا اني توضأ قبل دخول الوقت - 01:15:09

وانما يقولون يتوضأ عند دخول الوقت. وعند ارادة الصلاة توضأ ويصلي على طول ما يتأخر نعم عافانا الله واياكم من الامراض

والاسقام صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:28